أفادت مصادر دبلوماسية في العاصمة السعودية الرياض بأن هناك اتفاقًا تم التوصل إليه في العاصمة المصرية القاهرة، حضرته عدة أطراف يمنية وإقليمية ودولية.

وبحسب المصادر، فقد تم الاتفاق على نقاط محددة تقوم مقابلها قوات التحالف بتخفيض عدد الضربات الجوية لعاصفة الحزم، وتنفيذها فقط في حال قيام الحوثيين وأنصار الرئيس المخلوع بأية تحركات عسكرية.

وبحسب "يمن 42"، فإن أبرز النقاط التي تم الاتفاق عليها حتى الآن هي:

- خروج الرئيس المخلوع وأفراد عائلته إلى سلطنة عمان، وعدم مزاولة أي عمل سياسي.

- انسحاب الحوثيين في المرحلة الأولى من عدن وتعز والضالع ولحج وأبين وإب وذمار، وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والذخيرة للقوات المسلحة المؤيدة للشرعية.

- عودة الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن، على أن يسلم صلاحياته لنائبه المهندس خالد بحاح الذي سيتولى تكليف رئيس وزراء جديد بتشكيل حكومة وحدة وطنية تحضر لانتخابات رئاسية وبرلمانية.

- يقوم الحوثيون بالانسحاب من محافظات عمران وحجة والعاصمة صنعاء بعد 3 شهور، ويتم تسليمها لقوات الأمن والجيش التي ستكون خاضعة لسلطة حكومة الوحدة الوطنية التي سيتم تشكيلها.

- يلتزم الحوثيون بالعمل السلمي فقط في دخولهم للحياة السياسية في اليمن.

- تقود المملكة العربية السعودية ودول الخليج عملية إعادة إعمار اليمن، تمهد لضمه لمنظومة مجلس التعاون الخليجي خلال خمس سنوات.

إلى ذلك، ذكر المصدر الدبلوماسي أن التفاوض ما زال جاريًا حتى اللحظة، وسيستمر لحين الوصول لمسودة اتفاق كاملة ترتكز على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وأن وقف عاصفة الحزم جاء لتوفير أجواء مناسبة لاستمرار المفاوضات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/04/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com